به عنى فاحضرنى بنبتك لا الحجاب عنى ولا لشئ هو من دونى جامعا كان لك أو مفرقا فالمفرق زجرتك عنه بتعريفى والجامع زجرتك عنه بغيرة ودى فاعرف مقامك منى ولايتى فهو حدك الذى إن قمت[1] فيه لم تستطعك الأشياء وان خرجت منه تخطفتك كل شئ .

وقال لى أتدرى ما صفتك الحافظة الك بإذنى ؟ هى مادتك فى جسدك وذلك هو رفق بصفتك وحفظ لقلبك . احفظ قلبك من كل داخل يدخل عليه يميل به عنى ولا يحمله الى . وارفق بصفتك فى عبادتى تجمع همك على .

وقال لى مقامك منى هو الذى أشهدتك ترانى أبدى كل شىء وترى النار تقول ليس كمثله شىء وترى الجنة تقول ليس كمثله شئ وترى كل شىء يقول ليس كمثله شئ فمقامك منى هو ما بينى وبين الإبداء

وقال لى اذ كنت فى مقامك لم يستطعك الابداء لأنك تلينى فسلطانى معك وقوتى وتعرفى

وقال لى أنا ناظرك وأحب أن تنظر الى والإبداء كله يحجبك عنى ، نفسك حجابك وعلمك حجابك ومعرفتك حجابك .وأسماؤك حجابك وتعرفى اليك حجابك فأخرج من قلبك كل شئ وأخرج من قلبك العلم بكل شئ وذكر كل شئ وكلما أبديت لقلبك باديا فألقه إلى بدوه وفرغ قلبك لى لتنظر الى ولا تغلب على .

---

(١) وردت « اقمت » فى مخطوطتى الكسبه البودليانية ومخطوطة لندن .